

البيان والتبيين

- (ما فيكم قد علمنا من محافظة ... يوم الحفاظ ولا خيرا لمنكوب) .
(وأنتم تحت أرواق البيوت اذا ... هبت شامية درن طحاريب) .
(أنتم مناخ الخنا قبحا لخلتكم ... فكلكم يابني البلقاء مقشوب) .
(في ذمتي ان تضجوا من مصادمتي ... كما تضج من الحر الجناديب) .
(ما بين أدبس نتاج له دفر ... ومقصد القلب ذي ستين معصوب) .
(خالي سماعة فاعلم لا خفاء به ... لقد هوى بك يادفين شخوب) .
(صعب مناكبه تعيا الكماة به ... خوفا وتصطادهم منه كلاليب) .
وأنشد ابن المعذل .
(تواعد للبين الخيلط لينبتوا ... وقالوا لراعي الظهر موعدك السبت) .
(ففاجأني بغتا ولم أخش بينهم ... وأفطع شيء حين يفجؤك البغت) .
(مضى لسليمان منذ مالم ألقها ... سنون توالت بيننا خمس او ست) .
(وفي النفس حاجات اليكم كثيرة ... بريانها في الحي لو اخر الوقت) .
(تأيمت حتى لامني كل صاحب ... رجاء سليمي ان يئيم كما إمت) .
(لئن بعث حظي منك يوما بغيره ... لبئس اذا يوم التغابن ما بعث) .
(تمنى رجال ان اموت وعهدهم ... بأن يتمنوا لو حييت اذا مت) .
(وقد علموا عند الحقائق أنني ... اخو ثقة ما ان ونيت ولا إنت) .
(واني و قد سيرت نبلي وإنني ... كأني وقد وقعت أنصالها رشت) .
وقال احمد بن المعذل انشدني اعرابي من طي .
(ولست بميال الى جانب الغنى ... اذا كانت العلياء في جانب الفقر) .
(وإني لصبار على ما ينوبني ... وحسبك ان اأثنى على الصبر) .
خطبة للحجاج .

حدثني محمد بن يحيى بن علي عن عبد الحميد عن عبد ابي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر قال خرج الحجاج يريد العراق واليا عليها في اثنى عشر راكبا عليالنجائب حتى دخل الكوفة فجأة حين انتشر النهار - وقد كان بشر بن مروان بعث المهلب الى الحرورية - فبدأ الحجاج بالمسجد فدخله ثم سعد المنبر وهو متلثم بعمامة خز حمراء فقال علي بالناس فحسيوه وأصحابه خوارج فهموا به حتى اذا اجتمع الناس في المسجد قام فكشف عن وجهه